

سورية يومية سياسية مستقلة

انتصارات منطقية في نهائيات كأس آسيا

ناصر النجار

الدقيقة ٥١. احتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت لفيتنام بنتيجة ٤ / ٢. أما في المباراة الثانية فقد فازت الصين على تايلند ١ / ٢، وفي المباراة الثالثة حققت إيران فوزاً صريحاً على عمان بهدفين نظيفين. وستواجه إيران الفريق الصيني في الدور القادم، فيما ستقابل فيتنام مع الفائز من مباراة اليابان والسعودية. (التفاصيل ص ٩)

انطلقت أمس مباريات الدور الثاني من النهائيات الآسيوية التي تستضيفها دولة الإمارات، وشهدت خروج منتخب الأردن وعمان إضافة إلى فريق تايلند. وجاءت انتصارات إيران والصين صريحة، في حين احتاجت فيتنام إلى ركلات الترجيح لتقصي الأردن من البطولة. وبعد إدراك فيتنام التعادل في

جهانغيري بدمشق نهاية الأسبوع

الوطن

التوقيع عليها على هامش اجتماعات اللجنة المشتركة التي يتأسسها عن الجانب السوري رئيس مجلس الوزراء عماد خميس، وأبرزها اتفاق التعاون الاستراتيجي طويل الأمد بين البلدين. وأوضحت المصادر أن المسؤول الإيراني الرفيع المستوى الذي سيوزر دمشق يومي الأربعاء والخميس القادمين سيرافقه وفد كبير من كافة القطاعات، وسيلتقي كبار المسؤولين السوريين وفي والاتفاقيات التي سيبحثها ويتم

وصول مساء أمس إلى دمشق وفد من الخبراء الفنيين الإيرانيين تمهيداً لزيارة مرتقبة لنائب الرئيس الإيراني اسحق جهانغيري نهاية الأسبوع لتتوس جانب بلاده في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين. وقالت مصادر دبلوماسية إيرانية بدمشق لـ«الوطن»: إن وفد الخبراء سيعمل على إنجاز أوراق العمل والاتفاقيات التي سيبحثها ويتم

العالم هذا الأسبوع!

بنت الأرض

قرأت خبراً لا أعلم مدى دقته، وهو أن الاتحاد العام التونسي للشغل التقى رئيس الحكومة مدة ثلاث دقائق ولم يسفر الاجتماع عن أي نتائج؛ وسواء أكان الخبر صحيحاً أم غير صحيح، فقد وجدت به تعبيراً عن واقع حال الحوار في العالم العربي الذي غالباً ما يتوقع التوصل إلى نتائج خلال دقائق أو ساعات، على حين هو في الواقع يحتاج إلى أشهر وسنوات، وربما إلى حوار مستدام لا ينقطع أبداً. فإذا ما تعمقنا بكل مظاهر الأزمات التي تضرب مختلف أوجه الحياة العربية في مختلف أقطارها نجد أن السبب الجوهرى هو غياب الحوار عن المسائل المطروحة ومحاولة أطراف عدة فرض رؤيتها من دون التحاور أو التنسيق أو الاشتراك مع الآخر في سبيل الوصول إلى الأهداف المشتركة. والافتقار إلى الحوار في جوهره يعني أن العقبة القبلية ما زالت سائدة وأن كل قبيلة تريد أن تفرض قواعدها وأساليب عملها على القبائل الأخرى بالقوة، وهذا يعني أيضاً أن الدول لم تتشكل بعد وفق الأسس العلمية والتاريخية التي تبني عليها الدول عادة، وإذا ما وضعنا الحال في أي بلد عربي تحت المهر، وفي هذه البلدان مجتمعة، نجد أن أليات العمل التي توصل إلى توحيد الرؤى، وفي النهاية إلى منظور وطني شامل، غير موجودة أصلاً ومن السهل إجراء مقارنات مع الدول التي تتخذ الحوار منهجاً وأسلوب عمل لتكتشف حجم الخلل الذي يعترى بلداننا. فمع أن البرلمان البريطاني قد صوت ضد اتفاق البريكست الأمر الذي يعني أن بريطانيا قد تخرج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق، فقد بارت كل دولة على حدة بوضع أسس ومعايير لمعالجة هذا الموضوع إذا ما وقع. أي إن الدول بارت بحواراتها الداخلية ووضعت الأسس لمعالجة هذا الأمر قبل وقوعه بأشهر كي لا يتعرض مواطنو بلدانها ومواطنو البلدان الأخرى إلى هزات نتيجة أزمة سياسية، كما أن بعض هذه البلدان تنخرط اليوم في حوار مقاطعة القمة التي دعا إليها الرئيس الأميركي دونالد ترامب في وارسو ضد إيران، وكانت هذه الدول، أو بعضها، قد رفضت اتباع خطوات الولايات المتحدة في التخلي عن الاتفاق النووي الإيراني. أي إن الحوار جارٍ مستمر من أجل التوصل إلى قرارات تخدم مصلحة البلاد والعباد. أما نحن وفي عالمنا العربي فيكاد الحوار يقتصر على التصريحات الإعلامية التي لا تؤدي إلى أي مكان ولا توصل إلى أي نتائج تذكر. وسواء أخذنا مثلاً واقع الحال في عدد من الدول العربية أم ركزنا المهر على ما كان يراد له أن يكون قمة اقتصادية في بيروت وما آلت إليه في النتيجة، وهو اجتماع لبعض وزراء الخارجية، نجد أن الحوار حتى على هذا المستوى يكاد يكون معدوماً. ويمكن اكتشاف ذلك حتى من خلال التصريحات التي ظهرت على الشاشات والتي عادة ما تكون محسوبة لعدم كشف عمق الخلافات في قاعة الاجتماعات المغلقة. إن أحد الأجوبة عن سؤال قدر من حيث لا يدري، ربما، عن سبب هذا التشتت في المواقف ألا وهو التشتت في المرجعيات الذي يعني أن معظم هذه الدول لا تمتلك قرارها وأنها تلتزم بما يتم إملاؤه عليها، ولذلك لا جدوى من الحوار مع من لا يمتلكون قرارهم وليسوا أسياد كلمتهم.

في هذا الأسبوع بالذات، يلتقي وزيراً خارجية ألمانيا وروسيا في موسكو ويبحثان قضايا إقليمية ودولية وثنائية، طبعاً، كما يلتقي ممثل كوريا الشمالية مع وزير الخارجية الأميركي في تمهيد لقمة قادمة بين الرئيس الأميركي والكوري الشمالي، مع التذكير بأن إجراءات توحيد شبه الجزيرة الكورية قد بدأت على مستويات عدة.

ومن نافل القول أن العلاقات الروسية الصينية تسير باطراد وعلى مختلف المستويات، وفي هذا الأسبوع بالذات صدر التقرير الاستراتيجي الإسرائيلي الذي يحدد العلاقة مع الفلسطينيين والتوجهات مع العرب السائرين في مسار التطبيع مع هذا الكيان الذين استبدلوا بالعدو الصهيوني الذي يحتل الأرض العربية عدواً وهمياً يمد لهم اليد ويدعو إلى الحوار وإلى العيش المشترك وعلاقات الجيرة والصداقة. في الوقت الذي تعمل أيدٍ خفية من أجل تقسيم القسم وتجزئة الجزء في كل أقطارنا العربية يصدر العدو الإسرائيلي رؤية إستراتيجية للسيطرة ليس على فلسطين وحسب، وإنما للهيمنة على الإقليم بوسائل حديثة غير معهودة سابقاً تماماً كما يهودون القدس من خلال الاقتصاد وسد منافذ العيش أمام الفلسطينيين إلا من نافذة التطبيع والعمل مع من يحتل أرضهم ويمتلك لقمة عيشهم الوحيدة.

في هذا الأسبوع وفي نظرة عميقة لما يجري على كل الأرض العربية في المحيط إلى الخليج يسائل المرء هل نالت الدول العربية استقلالها فعلاً في التواريخ التي تحتفل بها كل عام أم إن الدرب المؤدى إلى الاستقلال الفعلي ما زال طويلاً وشائكاً؟ وهل الاستقلال يتحقق بمجرد جلاء القوات الأجنبية عن الأرض أم إنه مشروط باستقلال الإرادة والفكر والتوجه والأهداف؟ وهل يمتلك العرب كل الوقت اللازم للوصول إلى أهدافهم أم إن الوقت يذهبهم من خلال الخططات التي ينتجها ويمعل على تنفيذها خصومهم، وهم في غفلة من الأمر يساقون يوماً ليجدوا أن الوقت قد تأخر وأنه أصبح من المتعذر عليهم حتى مواصلة المسير؛ إذا كان أعداء العرب يدمرون الآثار العربية في مدن وقرى فلسطين كما يدمرون صنعاء القديمة والآثار والحضارة العربية في اليمن، وكما استهدفوا أعرق المدن التاريخية في العراق وسورية وليبيا، فهل هذا يحصل بالصادفة أم إنه القدمات التي لا بد منها كي يتمكن الأعداء من تنفيذ رؤيتهم الإستراتيجية، ليس في فلسطين فقط، وإنما في أكبر بقعة ممكنة من الأرض العربية.

وإذا ما اعتبر القارئ أن هذا ضرب من الخيال، فليتذكر أن مؤتمر بازل الذي عقده الصهاينة عام ١٨٩٣م قد ركز على ضرورة السيطرة على المال والإعلام قبل قرن من إدراك الآخرين لأهمية المال والإعلام في صياغة السياسات الدولية. فهل يشهد علينا اليوم ما يتم تحضيره لهذا القرن وربما لقرن قادم أيضاً، على حين يغرق العرب في خلافاً قبلية تذهب برهجم جميعاً إذا ما استمروا على هذا النهج وإذا ما تجاهلوا أسس وأليات عمل بناء الدول التي أوصلت الآخرين إلى أوج قوتهم وقدرتهم على إدارة البلدان. رؤية العالم العربي هذا الأسبوع تثير تساؤلات محطلة في وجدان كل الحريصين على هذه الأمة، وتشير إلى أن أساليب العمل المتبعة منذ عقود لم تعد صالحة مطلقاً، وقد وصلت إلى طريق مسدود، ولابد من إعادة النظر بها وإنتاج أساليب تحاكي قصص النجاح التي حققها الآخرون وتواجه الواقع الخاص بعزيمية وصراخه وصنقه.

الجيش يواصل تصديه للخروقات والمتسللين



أحد عناصر الجيش العربي السوري يستهدف المجموعات الإرهابية في ريف ادلب (عن الانترنت - أرشيف)

حماة - محمد أحمد خيازي دمشق - الوطن - وكالات بعد إخفاق النظام التركي في تطبيق الالتزامات التي تعهد بها في «سوتشي»، وتحول بند القضاء على الإرهاب، إلى سيطرة كاملة لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي على ريف حلب الغربي، ومناطق واسعة في ادلب، وفي تطور ميداني لافت، شارك الطيران الحربي الروسي أمس، باستهداف خارفي حماة وإدلب نحو نقاط الجيش العسكرية للاعتداء عليها. وبين المصرد أن وحدات من الجيش أصبحت تسلل مجموعات إرهابية ترافع شارات «الناصر» على مساور جسر بيت البراس بريف حماة الغربي وكفرزيتا والصخر بريفها الشمالي باتجاه نقاط عسكرية للجيش، وتعاملت معها بالأسلحة المناسبة، كما تصدت وحدات أخرى، لمجموعات من «الناصر» على محاور سكك الحديد والمتانعة حاولت التسلل من «المنزوعة السلاح» باتجاه نقاطها العسكرية، وما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين وإصابة آخرين إصابات بالغة وتدمير عتادهم الحربي.

في لقاء الحكومة و«الشعب».. الحصار الاقتصادي و«فيسبوك» وراء أزمة الطاقة

الصباغ: الحملات الإلكترونية اشتدت

خميس: أعتذر من المواطنين



رئيس مجلس الوزراء عماد خميس خلال حضوره مع الحكومة جلسة مجلس الشعب أمس (سانا)

المخصصة لمناقشة أداء الحكومة بحضور رئيس الوزراء عماد خميس في افتتاح الدورة العادية، على صعوبة الأزمة والحصار، لأنه لم تخل بعض المداخلات من الانتقادات الحادة. وافتتح رئيس مجلس الشعب حموده صباغ الجلسة بقوله: لاشك أن الحكومة ستشرح الأسباب الموضوعية التي أدت إلى هذا الضيق في وسائل الطاقة، مضيفاً: الحملات الإلكترونية اشتدت علينا عبر «فيسبوك»، ووسائل التواصل الاجتماعي والتي يدار أغلبها من الخارج.

«محروقات دمشق»: انخفاض الزدحام في مراكز البطاقة الذكية للنصف بداية شباط

مشيراً إلى أن المخصصات توزع على كل محطة حسب الطلب خلال الفترة الحالية. وأوضح أسعد أن مخصصات الأتية الخاصة في دمشق هي ٤٥٠ لتر شهرياً في حين أن مخصصات الأتية اليومية هي ٨٠٠ لتر شهرياً، وبالتالي يحق لكل الأتية أن يعين سيرته أكثر من مرة يومياً في حين أن مالك الأتية الخاصة يحق له التعبئة مرة واحدة فقط في اليوم، ولا تزيد كمية التعبئة على ٥٠ ليترًا يومياً للسيارات الخاصة والعمامة. (التفاصيل ص ٦)

تفعيل نظامي «باننسير» و«بوك» المضادين للطائرات

وسائط دفاعنا الجوي تسقط صواريخ «إسرائيل» المعادية

العثور على عبوة ناسفة وتفجيرها في محيط دمشق ولا إصابات

الوطن - وكالات بعدد أن منظومات الصواريخ المضادة للطائرات «باننسير» و«بوك» السورية دمرت ٧ صواريخ إسرائيلية، وأن البنية التحتية للمطار المستهدف لم تتضرر جراء الاعتداء، كما أنه لم يسفر عن أي إصابات أو دمار. وإعلان مصدر عسكري جيش كيان الاحتلال الإسرائيلي في بيان نقلته وكالة «أ ف ب»، أن صاروخاً أطلق من سورية تم اعتراضه في الجزء المحتل من الجولان السوري. وقال البيان: «اعتترضت منظومة الدفاع الجوي «القبة الحديدية» صاروخاً أطلق باتجاه شمال ضفة الجولان». وقبل أيام، أعلن مصدر عسكري أن وسائط دفاعنا الجوي تصدت لعدوان إسرائيلي بالصواريخ، قامت به طائرات حربية إسرائيلية قادمة من اتجاه صيد الجليل، حيث أطلقت عدة صواريخ باتجاه محيط دمشق، وعلى الفور تصدت وسائط دفاعنا الجوي للصواريخ المعادية وأسقطت معظمها واقتصرت نتائج العدوان على إصابة أحد المستودعات في مطار دمشق الدولي. كذلك جرى التصدي في الخامس والعشرين من الشهر الماضي لصواريخ معادية أطلقها الطيران الحربي الإسرائيلي من فوق الأراضي اللبنانية، وتمكنت من إسقاط معظمها قبل الوصول إلى أهدافها.

انفجار ضخّم هز المدينة ووعيد بهزيد من العمليات العسكرية ضد المحتلن

عام على «غصن الزيتون» عفرين مرتع لميليشيات تركيا

حلب - خالد زكلكو قالت مصادر أهلية في عفرين بريف حلب الشمالي، إن المدينة وأريافها غدت بعد عام على بدء عملية «غصن الزيتون»، التي أطلقها الجيش التركي وميليشياته المسلحة للسيطرة على المنطقة الحدودية ذات الأغلبية الكردية، مرتعاً للميليشيات التي عانت قتلاً وفساداً، وتسببت بحال من الفوضى الأمنية يصعب ضبطها. وأوضحت المصادر لـ«الوطن» أن السياسات القسرية والعنصرية للجيش التركي إزاء أهل عفرين وحال الفلتان الأمني فيها، أرغمت أكثر من ٧٠ بالمئة من سكان المدينة وأريافها على مغادرتها بعد السيطرة عليها بعد شهرين من بدء «غصن الزيتون» في مثل يوم أمس من العام الفائت. وأكدت المصادر أن كل شيء بات مباحاً في عفرين، وخصوصاً في المدينة، من قبل مرتزقة تركيا الذين لا يزالون يتصارعون على السلطة والأصقفاء، ومنع السفن المحملة بالمشنقات النفطية المستوردة من الوصول للسواحل السورية رغم وجودها على مسافة ٤٠ كم من ميناء طرطوس ما دفع الحكومة للعزل بصمت عبر بدائل أمنت بعض حاجات السوق. من جهته شدد النائب محمد خير العكام على ضرورة إعادة النظر بالدعم في سورية وتحويله إلى دعم عمودي تدريجي يرفع من مستوى محدودي الدخل. (التفاصيل ص ٨)

أبو ظبي استضافت ملتقى غرف التجارة والصناعة الإماراتية مع الوفد الاقتصادي السوري

الدبس: الفرصة سانحة للاستثمار.. إماراتيون مهتمون بالمشاريع المشتركة

المشاركون عدداً من المحاور شملت الصناعة والتبادل التجاري والصادرات والمعارض والزراعة والتطوير العقاري والعمراني والسياحة والطاقة البديلة. وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الدبس أن الوفد السوري قدم رؤية عن الواقع بعد الأزمة وعرض إجراء مباحثات لعودة عمل شركات الطيران الإماراتية إلى سورية، كاشفاً عن وعد من رجال الأعمال الإماراتيين بزيارة سورية في شهر أيلول القادم. ونقلت وكالة الأنباء «سانا» تصريحاً

لرئيس مجلس إدارة اتحاد غرف التجارة والصناعة الإماراتي رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي محمد ثاني مرشد الرميثي أشار فيه إلى أن الملتقى يأتي في إطار تنمية العلاقة الإيجابية بين الجانبين الخاصين في سورية والإمارات لإقامة استثمارات مشتركة. وأكد مدير هيئة المنافسة ومنع الاحتكار شفيق العزب لـ«الوطن» أن الوفد الاقتصادي السوري عرض خلال الاجتماع عدة مشاريع وخصوصاً مشروع ٦٦. (التفاصيل ص ٦)